

# الوحدة الثانية

## تأسيس الدولة السعودية الأولى



◆ الدرس الثالث: الجزيرة العربية قبل قيام الدولة السعودية الأولى

◆ الدرس الرابع: مراحل تأسيس الدولة السعودية الأولى

◆ الدرس الخامس: أئمة الدولة السعودية الأولى

◆ الدرس السادس: امتداد الدولة ونهايتها



## سوف أتعلم في هذه الوحدة

- ◆ أحوال الجزيرة العربية قبل الدولة السعودية الأولى
- ◆ نشأة الدولة السعودية الأولى
- ◆ جهود أئمة الدولة السعودية الأولى
- ◆ أسباب انتهاء الدولة السعودية الأولى



## الجزيرة العربية قبل قيام الدولة السعودية الأولى

### الجزيرة العربية قبل قيام الدولة السعودية الأولى

#### ١- الحالة السياسية:

لم تكن الجزيرة العربية تخضع لحكم موحد مثل ما كانت عليه في عصر الرسول ﷺ والخلافة الراشدة، فكانت بعض أجزائها تحت نفوذ الدولة العثمانية، وبعضها الآخر خاضع لإمارات صغيرة، وزعامات محلية متعددة، وكان يحدث بينهم نزاعات، وهو ما أدى إلى غياب الأمن في أغلب جهات الجزيرة العربية، وتعرضت جهات أخرى فيها لهجمات البرتغاليين والإنجليز وغيرهم، من أجل الاستيلاء عليها وبسط نفوذهم؛ لذلك كانت الجزيرة العربية قبل الدولة السعودية الأولى في حاجة إلى حكومة قوية ووحدة حقيقية، تعيد لها أمجادها ودورها التاريخي والحضاري، وهو ما حدث في عصر الدولة السعودية.



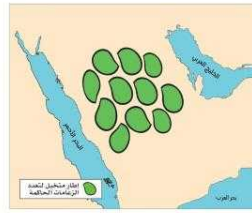
#### ١ نشاط

يتأمل الطلبة الخريطين ويكتبون ثلاث جمل تصف حال الجزيرة العربية قبل تأسيس الدولة السعودية الأولى وبعده:

• عم السلام أرجاء  
الجزيرة العربية  
وأصبحت شبه الجزيرة  
ذات نفوذ قوي.



الجزيرة العربية بعد التأسيس

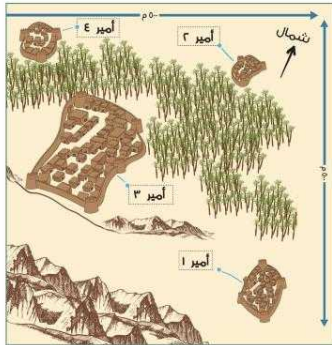


الجزيرة العربية قبل التأسيس

• شبه الجزيرة كانت  
تتكون من قوى  
سياسية.  
• كانت شبه الجزيرة  
يحكمها النفوذ القبلي.  
• الخلافات والحروب  
كانت قائمة بين تلك  
القوى.

كانت الأوضاع السياسية على النحو الآتي:

- ◆ **الحجاز:** يحكمه الأشراف، وكان تحت نفوذ الدولة العثمانية.
- ◆ **نجد:** بلدات صغيرة متفرقة يحكمها أمراء محليون، بينهم نزاعات، وحروب.
- ◆ **الأحساء والقطيف:** كانتا خاضعتين للنفوذ العثماني حتى انتزعهما منهم زعماء بني خالد، وكانتا غير مستقرتين.
- ◆ **عسير وجازان:** كان يحكمهما زعماء القبائل المحليون، وخضعتا لنفوذ أشراف الحجاز، والأشراف المحليين، وكانتا في صراع داخلي مستمر.



من الأمثلة على هذا الانقسام في تلك الفترة، أن بلدة صغيرة جداً من بلدان نجد كان يحكمها قبل الدولة السعودية الأولى في وقت واحد أربعة أمراء، وكل أمير كان يحكم جزءاً من البلدة حتى وصفت باسم (المربوعة). ذكر المؤرخ عثمان بن بشر ذلك، فقال: "فقسّموا البلد أربعاً، كل واحد شاخ (أي أصبح شيخاً) في ربيعها فسموها المربوعة أكثر من سنة".

وهذا يجعلنا اليوم نشكر الله عز وجل على الوحدة الوطنية والقيادة المباركة.

## ٢- الحالة الاقتصادية:

تأثر الاقتصاد بغياب الدولة الموحدة في الجزيرة العربية؛ فقد كانت الطرق غير آمنة، والحروب مستمرة والفضوى قائمة، والمزارع وأماكن التجارة عرضةً للسرقة؛ فأدى ذلك إلى ضعف الحركة الاقتصادية، والنشاط التجاري.



### نشاط ٢

أدى غياب الدولة الموحدة إلى:

١. غياب الأمن .....
٢. طمع المحتلين .....

## ٣- الحالة الدينية والعلمية:

عاشت الجزيرة العربية قبل الدولة السعودية الأولى في ضعف علمي، ووجدت بعض الممارسات المخالفة للدين من بدع وخرافات في بعض مناطقها مثل غيرها من المناطق الأخرى خارج الجزيرة العربية.

❓ ماذا نستفيد من معرفة هذه الأحوال التي سبقت تأسيس الدولة

### السعودية الأولى؟

- ❖ التحدث بنعمة الله وشكره على ما نعيشه الآن.
- ❖ معرفة أهمية الوحدة الوطنية وضرورتها.
- ❖ الولاء لله عز وجل ثم للقيادة الحكيمة من الأسرة المالكة (آل سعود).
- ❖ التمسك بمبادئ الوطن وثوابته.
- ❖ الفخر بالوطن وقيادته.
- ❖ العمل بإخلاص من أجل الوطن ووحدته.

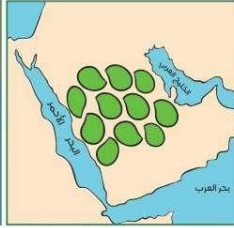


٣

نشاط



الجزيرة العربية في عصر  
الدولة السعودية الأولى



الجزيرة العربية قبل  
الدولة السعودية الأولى



الجزيرة العربية في العهد النبوي  
والخلافة الراشدة

يتأمل الطلبة الخرائط الثلاث، ثم يصفون ما حدث للجزيرة العربية منذ العهد النبوي وحتى تأسيس الدولة السعودية الأولى.

.....  
.....  
.....  
.....  
.....

تجمعت وتوحدت الجزيرة العربية في العهد النبوي  
وفي عهد الدولة السعودية الأولى



## مراحل تأسيس الدولة السعودية الأولى

## ◀ مرحلة ما قبل التأسيس:

ترجع جذور الدولة السعودية والأسرة المالكة (آل سعود) إلى ٢٠٠ سنة قبل الإسلام، عندما هاجرت قبيلة بني حنيفة من الحجاز إلى وسط الجزيرة العربية (اليمامة في العارض)، وأسست لها دولة قوية اقتصادياً وسياسياً، مركزها حَجْر اليمامة التي هي الرياض اليوم.

في عام ٨٥٠ هـ (أي منتصف القرن التاسع الهجري) بدأ تأسيس الدولة السعودية الأولى، حيث بدأت البلدات في وسط الجزيرة العربية تتشأ بعد عودة القبائل والسكان إليها. أصبح (ابن درع) حاكماً على حَجْر اليمامة (الرياض حالياً)، وأراد تقوية حكمه في المنطقة، فوجه الدعوة إلى ابن عمه (مانع المريدي) الذي كان في (الدرعية) شرق الجزيرة العربية للعودة إلى وادي حنيفة، وأعطاه موضعين هما: المليبيد وخصيبة.



## ؟ لماذا انتقل بنو حنيفة إلى اليمامة (العارض)؟

- ◆ كانت اليمامة موطناً قديماً للحضارات، وعاشت فيها قبائل طَسَمَ وجَدِيس حتى ٣٠٠ سنة قبل الإسلام، وهي من القبائل البائدة التي منها زرقاء اليمامة المعروفة بحدّة بصرها.
- ◆ كانت اليمامة أرضاً فيها مزارع نخيل كثيرة، ومبانٍ قائمة شكلت حضارات قديمة .



١

نشاط

### يكمل الطلبة الفراغات الآتية:

تنتقل في الماضي القبائل العربية من مكان إلى آخر لأسباب عديدة، منها:

١- تقوية النفوذ.

٢- طلباً للماء والكأء.

٣- حفاظاً على استقلالهم.



رسم تخيلي لبحر اليمامة عند قدوم بني حنيفة



### بنو حنيفة:

من القبائل العربية القديمة العريقة، عرفت بكثرة العدد وشدة البأس، وعندما أسلمت منعت المؤمنة عن قريش حتى طلب النبي ﷺ من بني حنيفة تموينهم لأسباب إنسانية. وشارك بنوحنيفة مع جيش المسلمين في حروب الردة، وظهر منهم علماء في القرآن والحديث.

### وادي حنيفة:

من أهم الأودية في وسط الجزيرة العربية، ومن أسمائه القديمة (وادي العِرض)، وقديماً شهد استيطاناً بشرياً، وظهرت على جوانبه بلدات ومدن، مثل: الدرعية، والرياض، ومنفوحة، والعيينة، وعرقة. ويصل طول وادي حنيفة إلى نحو ٨٠ كم من أوله عند حافة جبل طويق حتى يصب في وادي السَّهباء في الخرج، وسمي (وادي حنيفة) نسبة لبني حنيفة الذين استقروا على جوانبه.



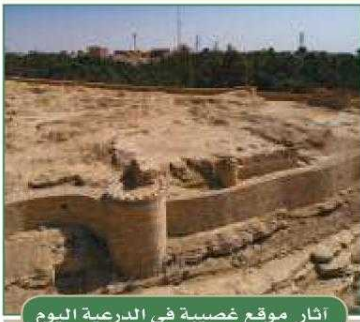
وادي حنيفة

### ◀ مانع المريدي:

عندما أعطاه ابن عمه (ابن درع) موضعين هما: المليبيد وغصيبة أطلق عليهما مانع اسم الدرعية، نسبة إلى اسم الدروع فرع قبيلة بني حنيفة، واسم بلدتهم القديمة في شرق الجزيرة العربية.

### ◀ إمارة الدرعية:

بدأ مانع وأبناؤه وأحفاده من بعده في تقوية إمارة الدرعية؛ لتصبح دولة تقوم على الأمن والاستقرار والدولة الواحدة في الجزيرة العربية.



أثار موقع غصيبة في الدرعية اليوم

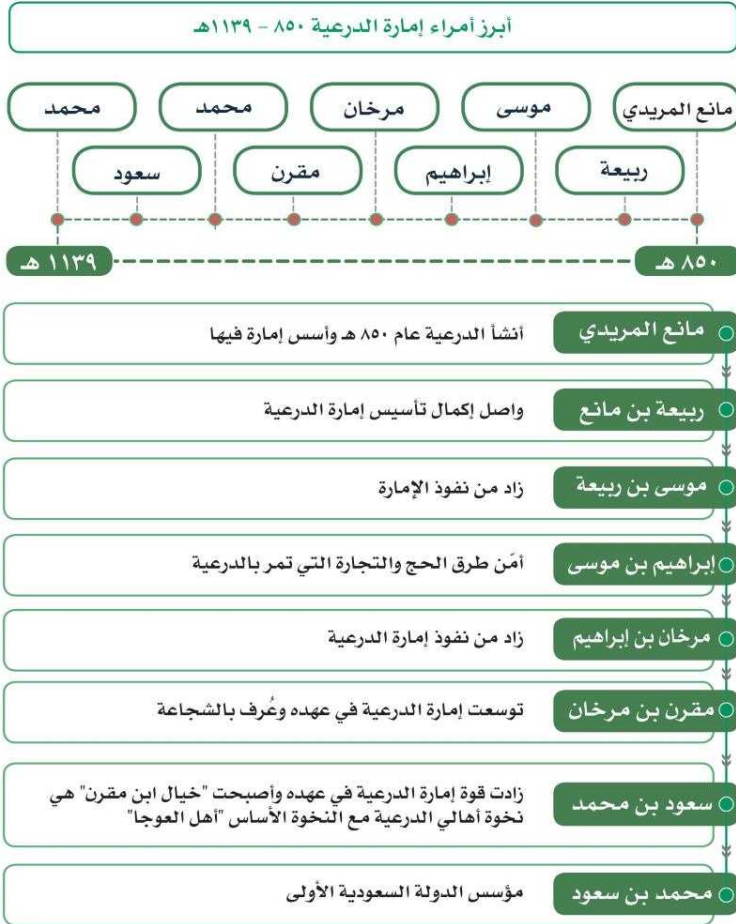


المليبيد وغصيبة

### ◀ للاطلاع

#### الدرعية

اسم أطلق أولاً على المدينة التي أسسها أجداد الأسرة المالكة آل سعود في شرق الجزيرة العربية، ثم أطلق على المدينة الجديدة التي أسسوها في وادي حنيفة.



◀ نخوة العوجا: نخوة الدولة السعودية منذ القدم إلى اليوم، وهي معنى من معاني المواطنة.

تلاطلاع



خادم الحرمين الشريفين  
الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود  
يشارك في العرضة السعودية  
التي تُردد فيها قصائد ترتبط  
بنخوة الوطن، وإنجازات مؤسسيه.

◀ النخوة: النداء المرتبط بمجتمع أو

دولة ليثبت في أهلها الحماسة والفخر.

◀ العوجا: هي الدرعية التي تقع على

امتداد وادي حنيضة بطبيعته المتعرجة.

قالت الشاعرة موضي الدهلاوية:

سِرْ وَمَلْفَاكْ للعوجا ميسيره... ديرة الشيخ بلغه السلام

ملفاك: أي قصدك أو اتجاهك، العوجا: الدرعية،

الشيخ: إمام الدولة السعودية الأولى.

◀ واليوم تستمر (العوجا) في ثقافتنا،

لتبث فينا روح المواطنة، والفخر بهذا

الوطن الذي يقوم على العدل والأمن

والحكم الرشيد.

### ◀ مرحلة تأسيس الدولة السعودية الأولى:

أسس الإمام محمد بن سعود الدولة السعودية الأولى عام ١١٥٧هـ وعاصمتها الدرعية بعد أن قام بجهود كبيرة من أبرزها ما يأتي:

- ❖ **الجهود السياسية:** زاد الإمام محمد بن سعود من قوة إمارة الدرعية ونفوذها، وعقد تحالفات مع البلدات المجاورة، ولم تخضع الدرعية في عهده لأي سلطة أخرى.
- ❖ **الجهود الاقتصادية:** وثَّق الإمام محمد بن سعود العلاقة مع البادية والحاضرة، وأمَّن طرق التجارة والحج، وأصبحت الحركة التجارية ميسرة، وهو ما هياً لقيام دولة قوية متكيفة.
- ❖ **الجهود الاجتماعية:** أصبحت الدرعية مقصداً للبادية والحاضرة، وذلك بسبب علاقتها الجيدة مع الجميع؛ وهو ما أدى إلى اتساع مجتمعهما الذي أسهم في قيام الدولة.

#### للاطلاع

لم تؤسس الأسرة المالكة (آل سعود) الدولة السعودية على أساس قبلي أو عائلي أو إقليمي، بل على أساس دولة تقوم على القرآن الكريم والسنة النبوية.

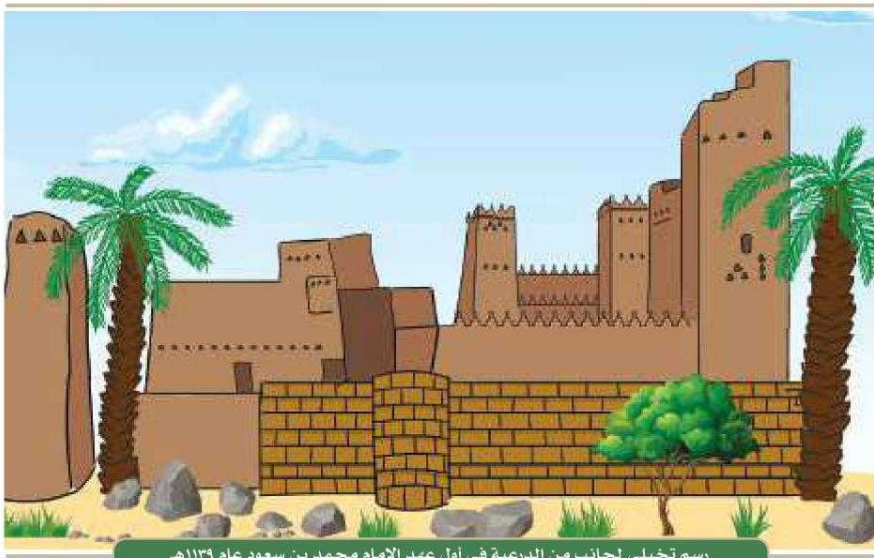


رسم تخيلي لجانب من الدرعية في عهد الإمام محمد بن سعود

ونتيجة لهذه الجهود المبذولة تأسست الدولة السعودية الأولى عام ١١٥٧هـ وعاصمتها الدرعية.

❖ قرر الشيخ محمد بن عبد الوهاب الانتقال إلى الدرعية من العيينة لتأييد دعوته الإصلاحية القائمة على أساس تحقيق التوحيد والقضاء على البدع والممارسات المخالفة له في المنطقة.

❖ أيد الإمام محمد بن سعود دعوة الإصلاح التي قام بها الشيخ محمد بن عبد الوهاب، فقد كان هدف الدولة السعودية الأولى إعادة توحيد الجزيرة العربية، ونشر العقيدة الإسلامية الصحيحة.



رسم تخيلي لجانب من الدرعية في أول عهد الإمام محمد بن سعود عام ١١٣٩هـ.

### الدعوة الإصلاحية:

- بدأ الشيخ محمد بن عبد الوهاب في ظل الدولة السعودية الأولى الدعوة إلى التوحيد وفق القرآن الكريم وسنة النبي محمد ﷺ، وعمل على القضاء على البدع والخرافات.
- وجدت الدعوة الإصلاحية المساندة والحماية والتأييد من أئمة الدولة السعودية الأولى.
- كان الشيخ محمد بن عبد الوهاب يسكن في حي البجيرري في الدرعية، وهياً له أئمة الدولة السعودية مسجداً ومكاناً لنشر العلم الشرعي وتعليمه.



٢

### نشاط

قَدِمَ الشيخ محمد بن عبد الوهاب إلى الدرعية عام ١٥٧ هـ من العيينة؛ لأنه وجد فيها دولة وقيادة قوية، وهو ما يحتاج إليه في دعوته إلى الإصلاح والتعليم الشرعي، وعندما وصل إلى الدرعية رحب به الإمام محمد بن سعود بناءً على نصيحة من زوجته موزي بنت سلطان أبو وهطان، وقد دار بينهما حوارٌ، جاء فيه:

- الإمام محمد بن سعود:

أبشر ببلاد خير من بلادك، وأبشر بالعزة والتمكين.

- الشيخ محمد بن عبد الوهاب:

وأنا أبشرك بالعز والتمكين، وهذه كلمة (لا إله إلا الله) من تمسك بها وعمل بها ونصرها، مَلَكَ بها البلاد والعباد، وهي كلمة التوحيد.



نص الحوار الوارد في كتاب

(عنوان المجد في تاريخ نجد) لعثمان بن بشر

أ\_ لماذا قدم الشيخ محمد بن عبد الوهاب إلى الدرعية؟

١\_ بسبب قوة حاكمها الإمام محمد بن سعود .

٢\_ لأنه وجد فيها دولة وقيادة قوية .

٣\_ لمنع أمير الأحساء الشيخ من الدعوة .

ب\_ ما معنى قول الإمام محمد بن سعود "أبشر ببلاد خير من بلادك"؟

١\_ أن الدرعية قوية وبها دولة تقوم على مبادئ الإسلام .

٢\_ أنه سيقوم بمساندته ونصرته في نشر التوحيد وتعاليم الاسلام .

ج\_ يستنتج الطلبة دور الشخصيات التاريخية من الحوار السابق:

١\_ الإمام محمد بن سعود .

٢\_ دعم ومساندة الشيخ محمد بن عبد الوهاب .

٣\_ الشيخ محمد بن عبد الوهاب .

٤\_ نشر التوحيد والمنهج الاسلامي الصحيح .

٥\_ موضي بنت أبو وهطان .

٦\_ تقديم المشورة والنصيحة لزوجها الإمام محمد بن سعود .

د\_ ماذا يعني نصر الدولة للدعوة الإصلاحية؟

١\_ الحماية والتأييد من الدولة السعودية .

٢\_ تحقيق أحد مبادئ الدولة السعودية، وهو القيام على الوسطية في الدين كما جاءت في

القرآن الكريم والسنة النبوية .

٣\_ نشر الدعوة الإصلاحية .





## أئمة الدولة السعودية الأولى

### ١ الإمام محمد بن سعود:

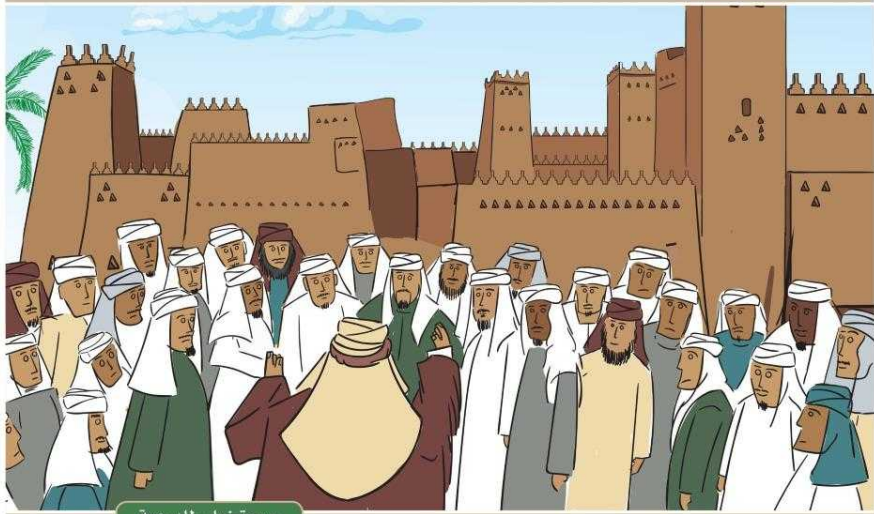
شهدت الدرعية قوة واستقراراً داخلياً منذ أن تولى الإمام محمد بن سعود بن محمد بن مقرن الإمارة فيها عام ١١٢٩هـ، ثم استمر ذلك بعد تأسيس الدولة السعودية الأولى عام ١١٥٧هـ.

الإمام محمد بن سعود

الإمام عبدالعزيز بن محمد

الإمام سعود بن عبدالعزيز

الإمام عبدالله بن سعود



رسم تخيلي للدرعية



١

نشاط

للاطلاع

يلقب حكام الدولة السعودية الأولى والدولة السعودية الثانية بالأئمة، وحكام المملكة العربية السعودية بالملوك

أ\_ ما عاصمة الدولة السعودية الأولى؟  
الدرعية

ب\_ ما سبب تسمية عهد الإمام محمد بن سعود  
بعهد التأسيس والبناء؟  
لأنه هو المؤسس الذي أرسى بناء دولته.

صفات الإمام محمد بن سعود

الاهتمام  
بالمحتاجين  
والأرامل

الحكمة  
والقيادة

التدين  
ومخافة الله

الحزم  
والعدل

الشجاعة  
وقوة  
الشخصية

توفي الإمام محمد بن سعود ﷺ في الدرعية عام ١١٧٩هـ.  
بعد أربعين سنة من العمل والتأسيس



٢

نشاط

رُوي أنه وفد على الإمام محمد بن سعود - عندما كان أميراً على الدرعية - رجل من أعيان إحدى بلدات المنطقة، وطلب المساعدة على سداد ديونه التي بلغت ٤٠٠٠ من الذهب، فأعطاه الإمام المال المطلوب، فاستنكر بعض أبناء الإمام هذا العطاء الكبير،

فقال لهم الإمام محمد بن سعود: الدنيا جعلت كرامة لبني آدم، فالرجل زعيم في جماعته، إذا احتاج ينبغي مساعدته.

**ماذا يستنتج الطلبة من القصة السابقة؟**

**كرم الإمام محمد بن سعود.**



◀ **ابتداء توحيد الدولة:**

قاد الإمام محمد بن سعود عدداً من حملات التوحيد منطلقاً من الدرعية، وتمكن من ضم العيينة ومنفوحة وحريملاء وعرقة.

◀ **الدفاع عن الدولة:**

واجه الإمام محمد بن سعود عدة حملات من بعض القوى في المنطقة عام ١٧٢هـ، كما واجه حملات أخرى من حاكم نجران عام ١٧٨هـ، ولم تتجح تلك الحملات؛ لصمود أهالي الدرعية.

## ٢ الإمام عبدالعزیز بن محمد بن سعود:

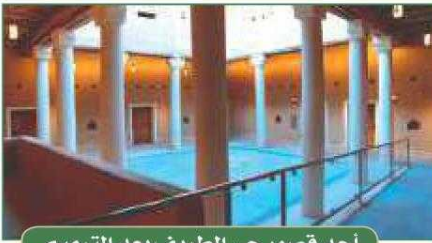
الإمام محمد بن سعود

الإمام عبدالعزیز بن محمد

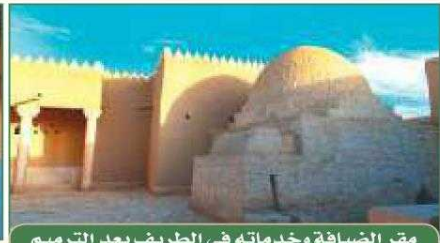
الإمام سعود بن عبدالعزیز

الإمام عبداللہ بن سعود

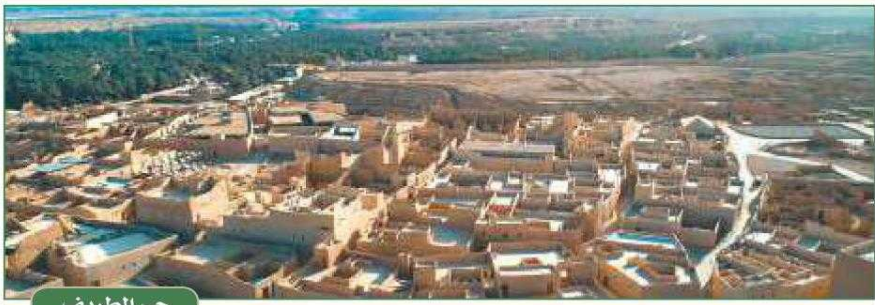
تولى الحكم بعد وفاة والده الإمام محمد بن سعود عام ١١٧٩هـ، وقد اشتهر بالعدل والشجاعة. وشهد عهده ابتداء التوسع والانطلاق. عُرف الإمام عبدالعزیز بن محمد بن سعود بتدينه، وحكمته، ورأيه السديد، وكان شجاعاً وعطوفاً على الصغار يشجعهم على العلم.



أحد قصور حي الطريف بعد الترميم



مقر الضيافة وخدماته في الطريف بعد الترميم



حي الطريف

### ◀ إكمال توحيد الدولة:

واصل الإمام عبدالعزيز بن محمد بن سعود حملات توحيد الدولة، فتمكن من ضم الرياض عام ١١٨٧هـ، ثم الوشم، والخرج، والقصيم، وسدير، والأحساء، وعسير، ونجران، وجازان، بعد ذلك بسط الإمام عبدالعزيز بن محمد نفوذ الدولة السعودية على جهات عمان، والبحرين، وقطر، وساحل الخليج العربي.

### ◀ الدفاع عن الدولة:

واجه الإمام عبدالعزيز عدداً من الحملات العثمانية الغازية من العراق الموجهة ضد الدولة السعودية الأولى، منها:

- الحملة العثمانية الأولى.
- بقيادة ثويني بن عبدالله عام ١٢٠١هـ.
- الحملة العثمانية الثانية.
- بقيادة ثويني بن عبدالله عام ١٢١١هـ.
- الحملة العثمانية الثالثة.
- بقيادة الكيخيا علي عام ١٢١٣هـ.

وانتهت هذه الحملات بالإخفاق بالرغم من كثرتها.

### ◀ الإمام عبدالعزيز والطلاب الصغار:

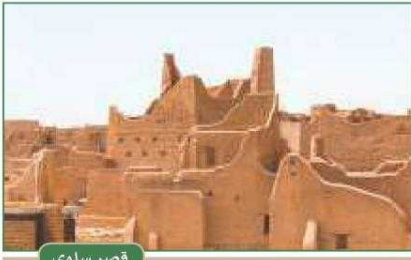
عُرف عن الإمام عبدالعزيز عنايته بالصغار وتشجيعهم، فقد كان يخصص وقتاً لاستقبالهم في قصر سلوى بالدرعية بعد انتهاء دروسهم، ثم يستمع إلى قراءاتهم، ويثني عليهم، ويكافئهم.

#### للاطلاع



#### التُريف:

- الحي الرئيس في الدرعية ومقر الحكم.
- أنشأه الإمام عبدالعزيز بن محمد بن سعود.
- يقع على الجانب الغربي لوادي حنيفة مقابل حي البجيري.
- أُدرج عام ١٤٢٢هـ ضمن قائمة التراث العالمي في اليونسكو تقديراً لقيّمته التاريخية العظيمة.



قصر سلوى

### ◀ قصر سلوى:

أسسه الإمام عبدالعزيز بن محمد ابن سعود في حي الطُّرَيْف بالدرعية، ليكون مقراً للحكم. وقد أُخذ الاسم من السلوان، وهو كل ما يبعث السعادة والأنس في النفس .

توفي الإمام عبدالعزيز بن محمد بن سعود ﷺ عام ١٢١٨هـ بعد نحو أربعين سنة من الحكم، حيث اغتيل غدرًا وهو يصلي العصر في مسجد الطُّرَيْف بالدرعية بتدبير من أعداء الدولة السعودية، انتقاماً منها؛ لتوسعها وقوتها وصحة مبادئها.

### ٣ الإمام سعود بن عبدالعزيز بن محمد

الإمام محمد بن سعود

الإمام عبدالعزيز بن محمد

الإمام سعود بن عبدالعزيز

الإمام عبدالله بن سعود

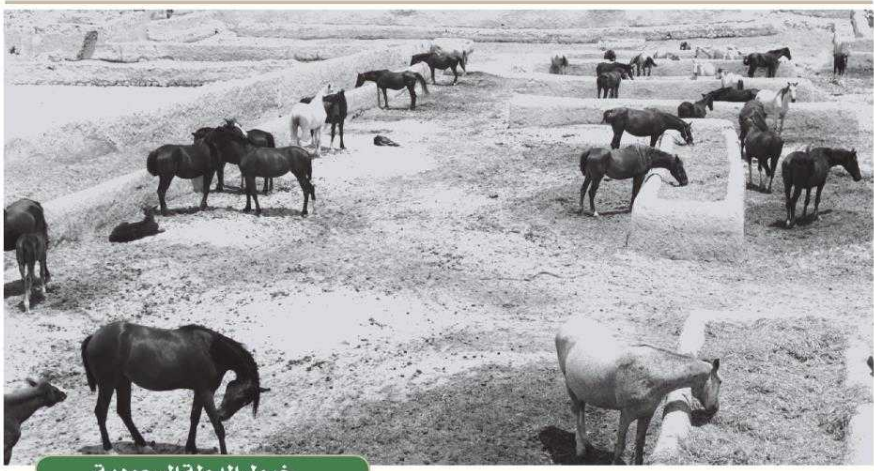
أصبح الإمام سعود بن عبدالعزيز بن محمد ابن سعود إماماً وحاكماً للدولة السعودية، وذلك بعد وفاة والده الإمام عبدالعزيز عام ١٢١٨هـ. عُرف عهده بالفترة الذهبية للدولة السعودية الأولى وذروة قوتها، فقد وصلت الدولة في عهده إلى أقصى نطاق لها بحيث امتدت إلى حدود العراق والشام واليمن وجهات في ساحل الخليج العربي، ولذلك وصفه بعض المؤرخين بسعود الكبير.

### ◀ تقوية الدولة وحماتها:

أصبحت الدولة السعودية الأولى في عهد الإمام سعود تشغل معظم الجزيرة العربية تحت راية التوحيد والدولة الموحدة، معيدةً بذلك المنطقة إلى ما كانت عليه الدولة في العهد النبوي والخلافة الراشدة. أعاد الإمام سعود الأمن والاستقرار في مكة المكرمة والمدينة المنورة، كما قدم للحجاج الخدمة والمساندة ووفّر ما يحتاجون إليه.

### ◀ الإمام سعود بن عبدالعزيز والخيول والإبل:

عُرف عن أئمة الدولة السعودية الأولى اهتمامهم بأصائل الخيول ونجائب الإبل وتربيتها، والمحافظة على سلالتها العربية، فخصصوا مواقع لتربيتها والعناية بها، ويقدر عدد الخيول التي كانت لدى الإمام سعود بنحو ٢٠٠٠ فرس عربية أصيلة.



خيول الدولة السعودية



٣

نشاط

أورد المؤرخ عثمان بن بشر أن الإمام سعود بن عبدالعزيز كان إذا أراد أن يسير في حملات لتقوية نفوذ الدولة وحماتها، يخرج من قصر سلوى ويتجه إلى المسجد الجامع، فيصلي فيه ويطيل في الصلاة، وعندما ينتهي من صلاته يركب جواده.

ماذا نستنتج من هذا؟

حب الإمام للصلاة وتعلقه بها.

توفي الإمام سعود بن عبدالعزيز ﷺ في الدرعية عام ١٢٢٩هـ.



الطريف بالدرعية اليوم



## ٤ الإمام عبدالله بن سعود بن عبدالعزيز:

الإمام محمد بن سعود

الإمام عبدالعزيز بن محمد

الإمام سعود بن عبدالعزيز

الإمام عبدالله بن سعود

تولى الإمام عبدالله بن سعود الحكم بعد وفاة والده عام ١٢٢٩هـ، وقضى عهده في مقاومة الأعداء الذين استهدفوا الدولة السعودية الأولى في محاولة لإسقاطها. عُرف الإمام عبدالله بن سعود بالقيادة والقدرة على إدارة الجيوش، وبرز ذلك واضحاً في عهده وعهد والده قبله.

### ◀ المحاولة الأخيرة لإنقاذ الدولة:

كان الإمام عبدالله بن سعود قائداً شجاعاً يواجه الأعداء بكل بسالة مع رجاله المخلصين، ولكن جيوش الدولة العثمانية التي أرسلها إليها في مصر محمد علي كانت ضخمة جداً، اشتركت في تسليحها الدولة العثمانية وولاياتها العربية والآسيوية وبعض الدول الأوروبية؛ لخوفهم من قوة الدولة السعودية ومن منهجها الإسلامي الصحيح الذي أثار في نفوسهم ومصالحهم.



رسم للإمام عبدالله بن سعود

شهد عهده نهاية الدولة السعودية الأولى وسقوط الدرعية، واستسلم الإمام عبدالله في عام ١٢٣٣هـ أمام الحملة العثمانية الغازية من أجل حماية أبناء وطنه وحقق دمائهم، ثم نُقل إلى مصر لدى والي الدولة العثمانية محمد علي، بعدها نُقل إلى إسطنبول.



٤

نشاط

لماذا سُمي الإمام سعود بن عبدالعزيز بسعود الكبير؟

لأن الدولة وصلت في عهده إلى أقصى نطاق له.

لماذا سُمي قصر الحكم في الدرعية بقصر سلوى؟

أخذ الإسم من السلوان وهو كل ما يبعث السعاده والأنس في النفس.

للاطلاع



الكره والحقن العثماني على الدولة السعودية الأولى ومنهجها الإسلامي القويم ظهر في تدمير الدرعية، وقتل الأبرياء، وفي تعذيب الإمام عبدالله بن سعود في إسطنبول بسحبه في الشوارع ثلاثة أيام ثم قتله ﷺ عام ١٢٣٤ أمام قصر السلطان العثماني وتعليقه في ساحة أياصوفيا.



## امتداد الدولة ونهايتها

## « امتداد الدولة السعودية الأولى:

نجحت الدولة في إعادة الوحدة إلى الجزيرة العربية، وتأسيس دولة مستقرة وازدهار، وقد امتدت وحدتها لتشمل وسط الجزيرة العربية من بلدان نجد ومحولها والمناطق الشمالية والأحساء وجنوب غرب الجزيرة العربية والحجاز وشرق الجزيرة العربية وأطراف العراق والشام وساحل الخليج العربي.



امتداد الدولة في عهد الإمام محمد بن سعود



امتداد الدولة في عهد الإمام سعود بن عبدالعزيز



امتداد الدولة في عهد الإمام عبدالعزيز بن محمد

## نهاية الدولة السعودية الأولى:

واجهت الدولة السعودية الأولى العديد من الحملات للقضاء عليها، وكان أشرسها تلك الحملات الغازية التي أرسلتها الدولة العثمانية على مدى سبع سنوات، والتي أدت إلى إنهاء الدولة السعودية في طورها الأول نتيجة لضخامة تلك الجيوش وتعاون الأعداء الآخرين مع الدولة العثمانية الغازية، رغم بسالة السعوديين وانتصارهم في عدد من المعارك.

للاطلاع

### الحملات ضد الدولة السعودية الأولى

الهدف منها < القضاء على الدولة السعودية الأولى ونهجها الإسلامي القويم

#### الحملات العثمانية الأخيرة

اصدرت الدولة العثمانية اوامرها الى واليها محمد علي في مصر للقضاء على الدولة السعودية واستغرق ذلك ٨ سنوات

حملة احمد طوسون الأولى

حملة محمد علي

حملة احمد طوسون الثانية

حملة إبراهيم باشا

#### النتيجة:

أدت إلى سقوط الدرعية ونهاية الدولة السعودية الأولى

#### أبرز الحملات الخارجية

حملات ثويني بن عبدالله من جنوب العراق

حملة الكيخيا علي بدعم من الدولة العثمانية

حملة الوالي العثماني من الشام

#### النتيجة:

الإخفاق لصمود الدولة السعودية الأولى

#### أبرز الحملات الداخلية

حملة حاكم الأحساء عريعر بن دجين

حملة حاكم نجران حسن بن هبة الله

حملات ولاة الحجاز بدعم من الدولة العثمانية

#### النتيجة:

الإخفاق لصمود الدولة السعودية الأولى

## ◀ بعض معارك الدولة السعودية الأولى وبطولاتها:

### معركة وادي الصفراء (١٢٢٦هـ)

بالقرب من المدينة المنورة

أحمد طوسون  
(الدولة العثمانية الغازية)

الإمام عبدالله بن سعود  
(الدولة السعودية الأولى)

#### النتائج

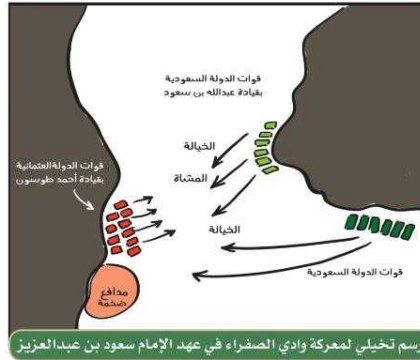
انتصرت القوات السعودية.

خسر الجيش العثماني نحو  
٤٠٠٠ رجل.

#### الأحداث

معركة شديدة استمرت ثلاثة أيام.

واجهت القوات السعودية جيشاً ضخماً  
للقوات العثمانية الغازية بألياته العسكرية  
ومدافعه.



## معركة تربة (١٢٢٨هـ)

مصطفى بك  
(الدولة العثمانية الغازية)

غالية البقمية  
(الدولة السعودية الأولى)

### النتائج

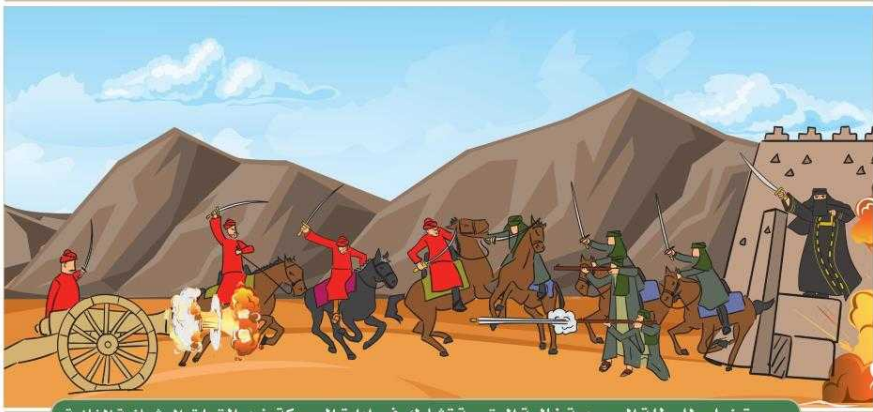
انهزمت القوات العثمانية أمام قوات الأبطال السعوديين.

خسر العثمانيون المئات، وفرَّ البقمية تاركين أسلحتهم ومدافعهم.

### الأحداث

اتجهت قوات الدولة العثمانية بقيادة مصطفى بك إلى تربة للاستيلاء عليها.

تنظيم الدفاع عن تربة، وإدارة غالية البقمية للمدافعين عن البلدة وتحفيزهم وتنظيم المؤون وتوزيع الأسلحة عليهم، وذلك لوفاء زوجها أمير البلدة أثناء الحملة وإخافتها ذلك عن الناس.



رسم تخيلي للبطلة السعودية غالية البقمية تشارك في إدارة المعركة ضد القوات العثمانية الغازية



١

نشاط

يملأ الطلبة الفراغات الآتية وفق الحدث المشار إليه في الشكل:

• اتجهت قوات الدولة العثمانية بقيادة مصطفى بك إلى تربة للاستيلاء عليها.  
• تنظيم الدفاع عن تربة.

الأحداث

غالية البقمية

شخصيات الحدث

مصطفى بك

معركة تربة عام ١٢٢٨ هـ

• انهزمت القوات العثمانية أمام قوات الأبطال السعوديين.  
• خسر العثمانيون المنات وفر البقية.

النتائج



## معارك عسير ووادي زهران

(١٢٢٨ - ١٢٣٠ هـ)

● محمد علي  
● عابدين بك  
● أحمد طوسون  
(الدولة العثمانية الغازية)

● طامي بن شعيب  
● بخروش بن علاس  
(الدولة السعودية الأولى)

### النتائج

انتصرت القوات السعودية.

قاتل الأبطال طامي بن شعيب وبخروش بن علاس بشجاعة؛ حيث:  
● أربكوا قوات الدولة العثمانية الغازية، وقتلوا كثيرا منهم.  
● تمكنت القوات العثمانية الغازية من أسرهما وقتلها.

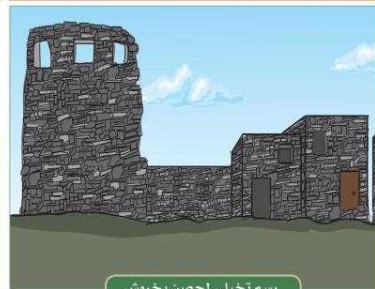
### الأحداث

توجهت القوات العثمانية بحملات متعددة للاستيلاء على الأجزاء الجنوبية من الدولة السعودية الأولى.

حدثت معارك شديدة صمدت فيها القوات السعودية وقاتلت ببسالة.



رسم تخيلي لإحدى معارك عسير ووادي زهران



رسم تخيلي لحصن بخروش



## معركة الرس في القسيم (١٢٣٣هـ)

إبراهيم باشا  
(الدولة العثمانية الغازية)

الإمام عبدالله بن سعود  
(الدولة السعودية الأولى)

### النتائج

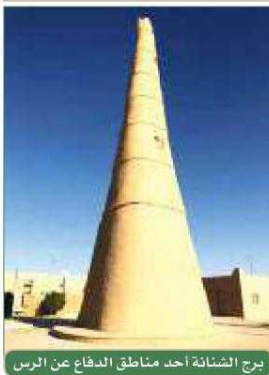
لم يتمكن إبراهيم باشا من الدخول  
إلى الرس.

قام إبراهيم باشا بإنهاء الحصار  
بالاتفاق مع الإمام عبدالله بن سعود.

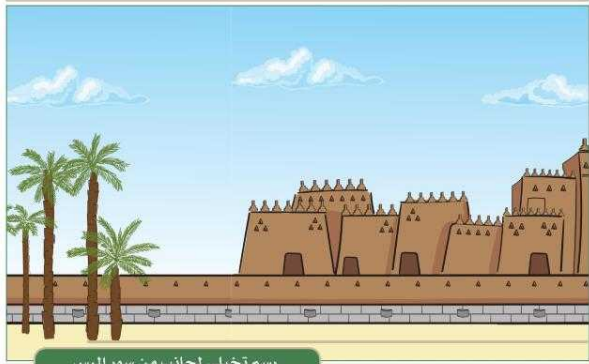
### الأحداث

استمر إبراهيم باشا ٣ أشهر ونصف  
يحاول الدخول إلى الرس و هزيمة  
القوات السعودية، ولكن صمود أهاليها  
وقوات الدولة السعودية الأولى منعه  
من ذلك.

طلب إبراهيم باشا من والده محمد علي  
المساعدات وشن ثلاث هجمات أخرى.



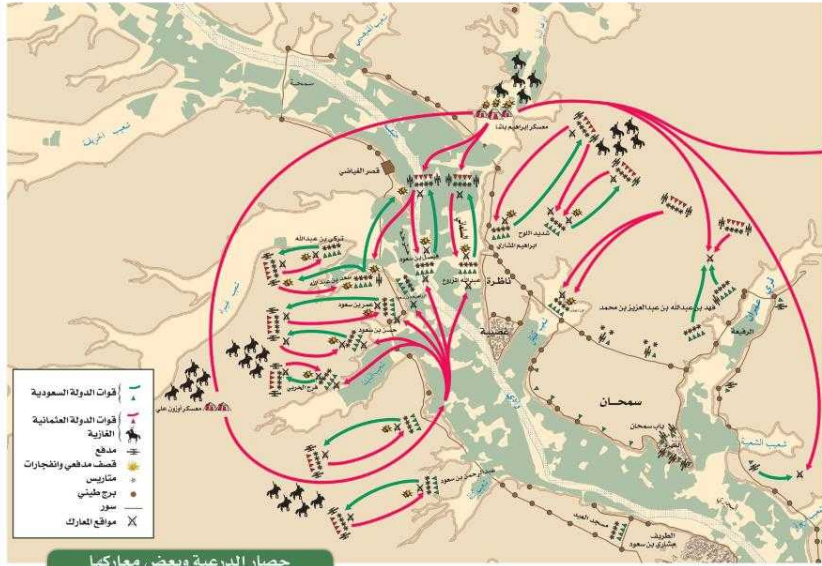
برج الشنانة أحد مناطق الدفاع عن الرس



رسم تخيلي لجانب من سور الرس

القوات العثمانية الغازية التي هاجمت الدرعية عام ١٢٣٣هـ  
(٤٧٢، ٧ مقاتلاً + مدافع + تموين)

الفرسان الخاصة	فرسان أوزون علي	فرسان رشوان آغا	فرسان شمال إفريقيا	المشاة الألبانيون	المشاة الأتراك	المشاة من شمال إفريقيا
٥٨٠ مقاتلاً	٤٠٠ مقاتل	٣٠٠ مقاتل	٤٠٠ مقاتل	١٧٢٥ رجلاً	٢٥٧٥ رجلاً	١٣٠٠ رجل
رجال المدافع	مهندسو ألغام	مهندسو مدافع	المدافع السويسرية والفرنسية والتركية	الأطباء والضباط الأوروبيون		
١٥٠ رجلاً	١١ رجلاً	٢١ رجلاً	١٢ مدفعاً	١٠ رجال		



حصار الدرعية وبعض معاركها

## معركة النار في الدرعية (١٢٣٣هـ)

إبراهيم باشا  
(الدولة العثمانية الغازية)

الإمام عبدالله بن سعود  
(الدولة السعودية الأولى)

### النتائج

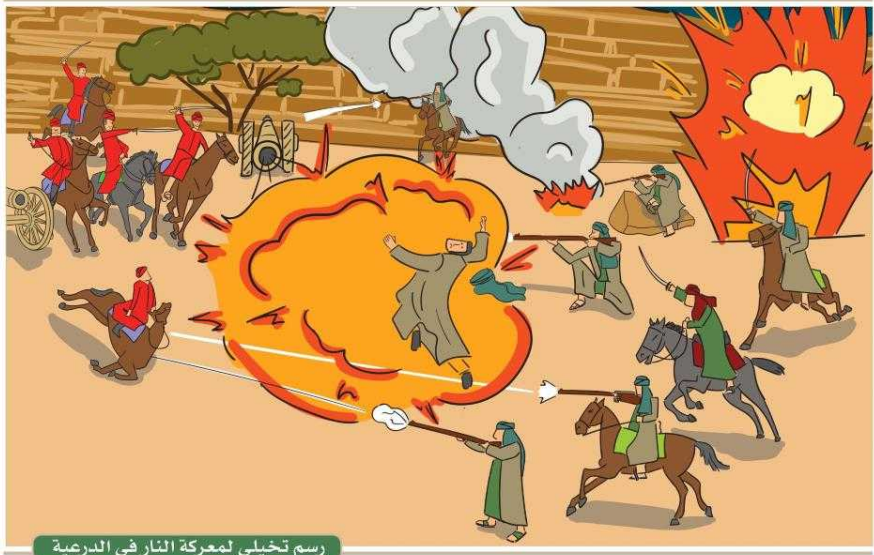
أوقعت القوات السعودية خسائر فادحة  
بالقوات العثمانية

### الأحداث

توجهت القوات العثمانية نحو أبراج  
(سمحة) في الدرعية

حصلت معركة شديدة بالليل في وادي حنيفة

اشتعلت المزارع بالنيران من المدافع العثمانية  
وسميت المعركة بمعركة النار



رسم تخيلي لمعركة النار في الدرعية

## سقوط الدرعية (١٢٣٣هـ)

إبراهيم باشا  
(الدولة العثمانية الغازية)

الإمام عبدالله بن سعود  
(الدولة السعودية الأولى)

### النتائج

خان إبراهيم باشا والعهد، وهذا يتنافى مع المبادئ الإسلامية وأخلاقيات الحروب.

قام إبراهيم باشا بقتل أهالي الدرعية وتجويعهم وحرقت مزارعهم ووضع علماءهم على فوهات المدافع وقتلهم.

أصبحت الدرعية خراباً ودماراً بسبب وحشية إبراهيم باشا.

نقل إبراهيم باشا الإمام عبدالله بن سعود إلى القاهرة ثم إلى إسطنبول حيث قُتل أمام قصر السلطان العثماني وهو يُعذب.

### الأحداث

حاصرت القوات العثمانية الدرعية ستة أشهر.

قاتلت القوات السعودية بشجاعة.

اشترط الإمام عبدالله مقابل الاستسلام حقناً للدماء على إبراهيم باشا أن لا يتعرض لأهالي وممتلكاتهم فوافق.



الدرعية بعد تدمير الغزاة العثمانيين لها

### الدرعية في عصرنا الحاضر:



اعتنى خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود بالدرعية التاريخية إيماناً منه بأهمية تراث الدولة السعودية وإرثها الحضاري، خاصة كونها عاصمة الدولة السعودية الأولى التي تمثل العمق التاريخي للمملكة العربية السعودية، ولجميع المواطنين السعوديين.

وافتح خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود مشروع تطوير الدرعية التاريخية في (البيجري) عام ١٤٢٦هـ، وفي (الطريف) عام ١٤٤٠هـ.

وللعناية بهذه المنطقة التاريخية وتطويرها وفق الرؤية المستقبلية للمملكة العربية السعودية ٢٠٣٠، أنشأ خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود عام ١٤٣٨هـ هيئة تطوير بوابة الدرعية برئاسة ولي العهد صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان ابن عبدالعزيز آل سعود، لتطوير الدرعية بصفتها موقعاً تاريخياً في المملكة العربية السعودية، وعاصمة الدولة السعودية الأولى التي تعد المملكة اليوم امتداداً لها.



الطريف بعد تطويره



## نشاط ٢



www.dgda.gov.sa

رغم تخريب الدرعية وتدميرها من الغزاة العثمانيين تعود الدرعية اليوم بعد تطويرها لتكون مقصداً للزوار والسياح، ومبعثاً للفخر.

يرجع الطلبة إلى موقع هيئة تطوير بوابة الدرعية لتوضيح الآتي:

أ- أهمية الدرعية:

- نشأت الدرعية على ضفاف وادي حنيفة في عام 850 هـ 1446 م ، ثم أصبحت عاصمة للدولة السعودية الأولى
- أسست للاستقرار والإزدهار. ووجدت معظم المنطقة في شبه الجزيرة العربية تحت ظل دولة واحدة
- أصبحت الدرعية واحه للمجتمع النموذجي

ب- تاريخ الدرعية وإرثها:

يعد ماضي الدرعية غنياً وحافلاً باللحظات البطولية والمهمه، والتي بدأت منذ هجرة مانع المريدي في القرن الخامس عشر ليؤسس الدرعية ، الى تأسيس الدولة السعودية الأولى في القرن الثامن عشر.



تقويم  
الوحدة الثانية

يُكمل الطلبة الفراغات الآتية:

- أ- أُسست الدولة السعودية الأولى في عام **850هـ**، وكانت عاصمتها **الدرعية**، وكان مؤسسها الإمام **محمد بن مسعود**.
- ب- انتصر السعوديون على القوات العثمانية في معركة **تربة**، التي كانت البطلة السعودية **غالية البقمية** تسهم في إدارة المعركة.
- ج- من صفات الإمام محمد بن سعود الحكمة و **الحزم**، و **الشجاعة**، و **التدين**.
- د- عُرف عهد الإمام سعود بن عبدالعزيز بالفترة **الذهبية**.

يسجل الطلبة أسباب الأحداث الآتية:

- أ- هجوم الدولة العثمانية على الدولة السعودية الأولى، وتدمير عاصمتها الدرعية.
١. خوفهم من قوة الدولة السعودية.
  ٢. خوفهم من المنهج الإسلامي الصحيح.
  ٣. تحقيق مصالحهم والحفاظ على نفوذهم.
- ب- عودة مانع المريدي إلى وادي حنيفة.
١. تلبية لدعوة ابن عمه (ابن درع)
  ٢. تقوية الحكم في المنطقه.

ما القرن الذي قامت فيه الدولة السعودية الأولى؟

**القرن التاسع الهجري.**



٤ يضع الطلبة الكلمات في مكانها المناسب في النص الآتي:

الأمن

نزاعات

موحد

زعامات

لم تكن الجزيرة العربية تخضع لحكم.....**موحد**.....، فكانت بعض أجزائها  
تحكمها.....**زعامات**..... محلية، وكان يحدث بينهم.....**نزاعات**..... مما أدى  
إلى غياب.....**الأمن**.....

٥ بنى الإمام عبدالعزيز بن محمد بن سعود قصر سلوى في حي الطريف بالدرعية،

يحدد الطلبة قصر سلوى في الصور الآتية؟

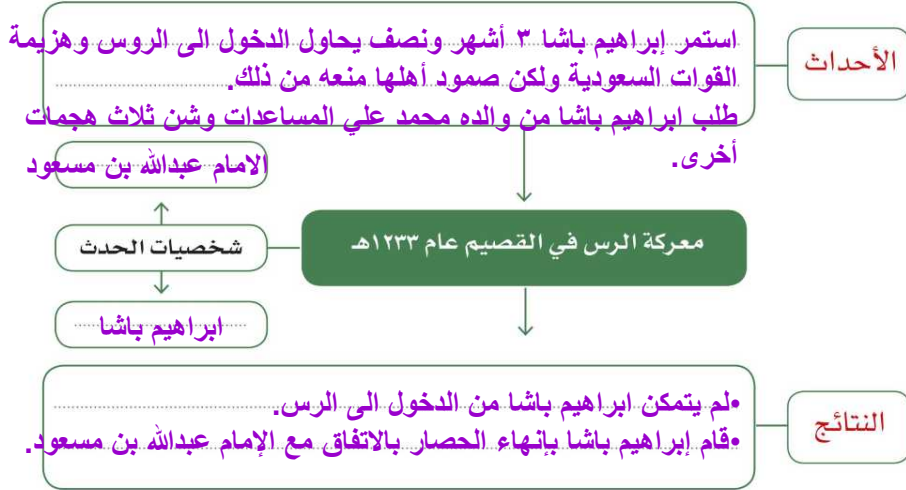


٦ أين يقع حي الطريف؟

حي الطريف التاريخي، يقع في مدينة الدرعية بمنطقة الرياض

٧ يحدد الطلبة عدد السنوات التي مرت منذ انتهاء الدولة السعودية الأولى إلى وقتنا الحاضر.

٨ يملأ الطلبة الفراغات الآتية وفق الحدث المشار إليه:



٩ يربط الطلبة العبارات التي في مجموعة (أ) بما يناسبها في مجموعة (ب) باستعمال الأرقام:

(ب)	(أ)
٢ بشاعة التدمير والقتل	١- جرت معركة وادي الصفراء
٣ طامي بن شعيب، ويخروش بن عباس	٢- تمكنت القوات العثمانية الغازية من إنهاء الدولة السعودية الأولى بسبب ضخامة جيشها و
٤ في معركة النار	٣- من أبرز القادة السعوديين في عهد الدولة السعودية الأولى
١ في عهد الإمام سعود بن عبدالعزيز	٤- أوقعت القوات السعودية خسائر فادحة بالقوات العثمانية